



داخل العدد

- الإعلام العربي في مواجهة تشويه صورة العرب والمسلمين « رؤية مستقبلية »
- الخطاب الصحفي حول حوار الحضارات في الطبعة الإلكترونية لصحيفتي الأهرام والشرق الأوسط عام ٢٠٠١م.
- اتجاهات الطلاب نحو البرامج التدريسية في تخصص العلاقات العامة والإعلان بالجامعات المصرية « دراسة ميدانية مقارنة بين الجامعات الحكومية والخاصة »
- إصدارات الصحف السعودية المطبوعة على الإنترنت في ضوء السمات الاتصالية للصحافة الإلكترونية. (دراسة تقييمية)
- معالجة الصحف القومية لقضايا الفساد « دراسة تحليلية لعينة من القضايا المنشورة بجريدة الأهرام عام ٢٠٠٢ ».
- آراء الإعلاميين السعوديين نحو جامعة الملك عبد العزيز « دراسة ميدانية »
- اتجاهات القائمين بالاتصال في السينما نحو أخلاقيات ممارسة العمل السينمائي في مصر. « دراسة ميدانية »
- تغطية لصحافة الفلسطينية لقضايا الطفل في النفاضة الأقصى « دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف اليومية ».
- استخدام الشباب الجامعي للإنترنت وعلاقته باتجاهاتهم نحو بعض المفاهيم السلوكية.
- دور الاتصال في صناعة القرار السياسي الأمريكي « دراسة تطبيقية على قرار ضرب أفغانستان في أكتوبر ٢٠٠١ »

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفق القواعد التالية :

- أن لا يكون البحث قد سبق نشره في أى مكان آخر .
- أن يكون مطبوعاً على الكمبيوتر وخالياً من الأخطاء اللغوية .
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة .
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث على أن يكتب اسم الباحث وعنوان البحث على غلاف مستقل .
- أن توضع قائمة المصادر والمراجع التي اعتمدها الباحث في آخر الدراسة أو البحث لا في أسفل الصفحة .
- يعتمد النشر على رأى اثنين من المحكمين المتخصصين فى تحديد صلاحية المادة للنشر .
- ترد الأبحاث التى لا تقبل النشر لأصحابها .
- تحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر ، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها .
- بالنسبة للبحوث المحكمة والصالحة للنشر تلتزم المجلة بإشعار الباحث بصلاحية بحثه للنشر خلال أسبوعين من استلام ردود المحكمين .

دار البياض



للطباعة
والنشر
والتوزيع



٧،٤ عمارات الجبل الأخضر

أمام نادي السكة الحديد

مدينة نصر

تليفاكس: ٣٤٢٥٤٨٧

ت : ٣٤٢٦٣٢٧

رقم الإيداع :

٦٥٥٥

العدد التاسع عشر

م ٢٠٠٣

مجلة

البحوث الإعلامية

جريدة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر



رئيس مجلس الإدارة

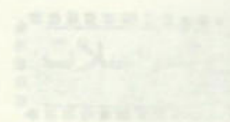
الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم



توجه باسم الدكتور / مدير التحرير عن العنوان التالي

جامعة الأزهر - كلية اللغة العربية بالقاهرة قسم الصحافة والإعلام

تكوين ١٩٦٦ - ٥١



مجلة



البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور: أحمد عمر هاشم

رئيس التحرير

أ.د. محيي الدين عبد الحلیم

مدير التحرير

أ.د. شعبان أبو اليزید شمس

رئيس قسم الصحافة والإعلام

سكرتير التحرير

د. أحمد منصور هيبه

توجه باسم الدكتور / مدير التحرير على العنوان التالي

جامعة الأزهر - كلية اللغة العربية بالقاهرة قسم الصحافة والإعلام

تليفون ٥١٠١٤٦٦٠

المراسلات

هيئة تحكيم المجلة

أ.د. جيهان رشدي

أ.د. فاروق أبو زيد

أ.د. علي عجمو

أ.د. محيي الدين عبد الحليم

أ.د. ماجي الحواني

أ.د. عادل رضا

أ.د. حمدي حسن محمود

أ.د. أشرف صالح

أ.د. محمود يوسف مصطفى

أ.د. شعبان أبو اليزيد شمس

جميع الآراء الواردة في هذه المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة.

أحمد عمر هاشم

العدد

التاسع عشريناير ٢٠٠٣ م رئيس جامعة الأزهر

آراء الإعلاميين السعوديين نحو جامعة الملك عبد العزيز

"دراسة ميدانية"

د. مبارك بن واصل الحازمي

رئيس قسم الإعلام

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبد العزيز

تعد جامعة الملك عبد العزيز بنده من المؤسسات التعليمية والعلمية الكبرى في المملكة العربية السعودية ، وقد حصلت الجامعة على هذه المكانة من إكفانها لكثرة مواد كالتعليم العالي ، حيث تدرس وتقيم (بدراسة) أو إكفانها كالتعليم (من حيث أجهزة الأمانة التعليمية) أو إكفانها مادية (تتمثل في الموارد المالية الموفرة على الأنشطة المختلفة، وأيضاً المباني) من فاعلت محاضرات، فاعلت مؤتمرات، مكاتب، مرفق ٥٠٠ (الحج) كما تشمل أيضاً مكتبة جامعة الملك عبد العزيز في تواصلها مع المجتمع المحيط، وختمتها لهذا المجتمع، وذلك من خلال البحث العلمي بالجامعة والتي يعالج العديد من المشكلات التي تواجه المجتمع المحيط ووضع العديد من التوصيات لها، أيضاً قنوات والمؤتمرات التي تتناول موضوعات علمية في الأمانة التعليمية.

ووسائل الإعلام بالمملكة تتفاوت والتباين عن كافة مؤسسات المجتمع، وذلك في ضوء تطور وسائل الإعلام (التصوير، والإذاعي) في جامعة الملك عبد العزيز باهتمام خاص من الإعلاميين من خلال نشر وإذاعة أخبار، وبيانات، ومعلومات، وإزاد بحسب الجامعة سواء عن الجانب التنظيمي أو البشري، أو الأنشطة المختلفة بها، وبالتالي المتغير مواد تعليمية، أو الصناعية، أو التقنية، أو الفنية، أو الرياضية ٥٠٠ الحج.

ونظراً لظاهرة وجود تباين التعرف على آراء الإعلاميين نحو المؤسسات الكبرى، ولذلك في البحث عن شكل علم والمملكة العربية السعودية بشكل خاص، تأتي أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى التعرف على آراء الإعلاميين

هذه الدراسة:

تعد جامعة الملك عبد العزيز بجدة من المؤسسات التعليمية والعلمية الكبرى في المملكة العربية السعودية . وقد حصلت الجامعة على هذه المكانة من خلال الأنشطة العلمية والتعليمية المتعددة التي تقوم بها، وأيضاً من خلال إمكاناتها الكبيرة سواء كانت إمكانات بشرية (من أعضاء هيئة تدريس وفنيين وإداريين) أو إمكانات تكنولوجية (من معدات وأجهزة لازمة للعملية التعليمية) أو إمكانات مادية (تتمثل في الموارد المالية للصرف على الأنشطة المختلفة، وأيضاً المباني (من قاعات محاضرات، قاعات مؤتمرات، مكاتب، مرافق... الخ) ٠٠ كما تتمثل أيضاً مكانة جامعة الملك عبدالعزيز في تواصلها مع المجتمع المحيط، وخدمتها لهذا المجتمع، وذلك من خلال البحث العلمي بالجامعة والذي يعالج العديد من المشكلات التي تواجه المجتمع المحيط، ويضع العديد من التوصيات لحلها، أيضاً الندوات والمؤتمرات التي تناقش موضوعات غاية في الأهمية لتطوير المجتمع المحيط .

ووسائل الإعلام بالمملكة تقدم العديد من المعلومات والبيانات عن كافة مؤسسات المجتمع، وذلك من خلال كافة أشكال وفنون العمل الإعلامي (الصحفي، والإذاعي في الراديو والتلفزيون) ٠٠ وتحظى جامعة الملك عبدالعزيز باهتمام خاص من الإعلاميين من خلال نشر وإذاعة أخبار، وبيانات، ومعلومات، وآراء عن الجامعة سواءً عن الجانب التعليمي أو البحثي، أو الأنشطة المختلفة بها وبكلياتها المتعددة، سواء العلمية، أو الاجتماعية، أو الثقافية، أو الفنية، أو الرياضية... الخ.

ونظراً لندرة وجود دراسات للتعرف على آراء الإعلاميين نحو المؤسسات الكبرى، وذلك في الوطن العربي بشكل عام والمملكة العربية السعودية بشكل خاص، تأتي أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى التعرف على آراء الإعلاميين

السعوديين العاملين في مختلف وسائل الإعلام السعودية، من صحف وراديو وتلفزيون، نحو جامعة الملك عبدالعزيز .. وذلك بهدف تكوين قاعدة معلوماتية جيدة تفيد في رسم سياسة لتفاعل وتعاون أفضل وأكبر في المستقبل بين الجامعة والإعلاميين .. وتفيد أيضاً في إتاحة الفرصة للإعلاميين السعوديين لتكوين آراء واتجاهات موضوعية واقعية تعكس الجهد المبذول في الجامعة، وتعبّر عن حجم مختلف الأنشطة والمتعددة بها .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث أساساً إلى التعرف على آراء الإعلاميين السعوديين العاملين في مختلف وسائل الإعلام السعودية نحو جامعة الملك عبدالعزيز كمؤسسة تربوية وتعليمية وعلمية هامة وكبرى، هذه الآراء سواء كانت إيجابية أو سلبية أو محايدة .

إنطلاقاً من هذا الهدف العام فإن هناك العديد من الأهداف الفرعية التي تحقق في مجموعها الهدف العام، ومن أهمها : التعرف على مصادر حصول الإعلاميين على معلوماتهم عن الجامعة، والتعرف على مدى زيارتهم لها، ومدى استفادتهم من هذه الزيارات، وانطباعهم عن الجامعة بعد هذه الزيارات وأيضاً التعرف على مدى مشاركتهم في الندوات والمؤتمرات التي تقيمها الجامعة، وآرائهم نحو الأنشطة العلمية والبحثية بالجامعة، وآرائهم نحو العملية التعليمية، ومدى قدرة وكفاءة خريج الجامعة على العمل في مجال تخصصه . وأيضاً التعرف على آرائهم نحو الأنشطة الطلابية بالجامعة، وآرائهم نحو أعضاء هيئة التدريس . ويهدف البحث أيضاً إلى التعرف على آرائهم نحو مدى تواصل الجامعة مع المجتمع المحيط ومدى خدمتها له . ومن الأهداف الفرعية الهامة التعرف على اتجاهات كتاباتهم وآرائهم وبرامجهم الإعلامية عن الجامعة، كما يرونها .. وأخيراً التعرف على وجهات نظرهم واقتراحاتهم في الوسائل التي يمكن من خلالها تحسين صورة الجامعة بأنشطتها المختلفة .

تساؤلات الدراسة:

وفقاً لأهداف البحث الأساسية والفرعية ، فقد تم صياغة مجموعة من التساؤلات الرئيسية التي يسعى البحث للإجابة عليها ٠٠ وهذه التساؤلات هي:

١- ما هي مصادر حصول الإعلاميين السعوديين على معلوماتهم عن الجامعة بكليّاتها وأنشطتها المختلفة ؟

٢- ما مدى زيارتهم للجامعة للتعرف الواقعي والمباشر على الأنشطة الفعلية بها؟

٣- ما مدى الاستفادة من زيارتهم للجامعة ؟

٤- ما هو الانطباع العام للإعلاميين السعوديين عن الجامعة بعد زيارتها؟

٥- ما مدى مشاركتهم في الندوات والمؤتمرات التي تقيمها الجامعة ؟

٦- ما هي آراؤهم في هذه الندوات والمؤتمرات ؟

٧- ما هي آراؤهم نحو الأنشطة العلمية والبحثية بالجامعة ؟

٨- ما هي آراؤهم نحو العملية التعليمية بالجامعة ؟

٩- ما هي آراؤهم نحو قدرة وكفاءة خريج الجامعة على العمل في مجال تخصصه ؟

١٠- ما هي آراؤهم نحو الأنشطة الطلابية المختلفة بالجامعة ؟

١١- ما هي آراؤهم نحو أعضاء هيئة التدريس بها ؟

١٢- ما هي آراؤهم نحو مدى تواصل الجامعة مع المجتمع المحيط وخدمتها له؟

١٣- ما هي آراؤهم نحو اتجاهات كتاباتهم وبرامجهم الإعلامية عن الجامعة؟

١٤- ما هي آراؤهم في وسائل تحسين صورة الجامعة لديهم ولدى غيرهم من أفراد المجتمع ؟

نوع البحث ومنهجه:

هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة ، أو موقف معين ، أو دراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة الظاهرة المدروسة ؛ وذلك بهدف الحصول على معلومات كاملة ودقيقة عنها دون التطرق إلى أسبابها ووسائل التحكم فيها (١) . وهذا البحث يستهدف وصف وتحليل آراء الإعلاميين السعوديين (عينة الدراسة) نحو جامعة الملك عبدالعزيز .

ويعتمد هذا البحث على منهج المسح الذي يعتبر من أبرز المناهج العلمية المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة الدراسات الوصفية والاستكشافية (٢) . ومنهج المسح يعد جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث ، بهدف تكوين قاعدة أساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال معين (٣) . وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بهدف الحصول على بيانات ومعلومات حول آراء الإعلاميين السعوديين في عدد من وسائل الإعلام السعودية نحو جامعة الملك عبدالعزيز بأنشطتها المختلفة . وتعتمد الدراسة على المسح بالعينة نظراً لصعوبة إجراء مسح شامل لكبير حجم مجتمع الدراسة ، بالإضافة إلى أن المسح بالعينة أسلوب علمي يتبع في غالبية البحوث (٤) .

عينة الدراسة:

وفقاً لحدود الدراسة وإمكانات الباحث فقد اختار الباحث عينة من الإعلاميين السعوديين في كل من الصحف والراديو والتلفزيون السعودي بلغت في مجملها ٢٠٠ مفردة ، تم توزيعها كالتالي :

٥٠ مفردة : صحيفة عكاظ

٥٠ مفردة : صحيفة الوطن

٥٠ مفردة : الراديو

٥٠ مفردة : التلفزيون

وبذلك بلغ إجمالي عدد مفردات عينة الدراسة (٢٠٠) مفردة ، وهم الذين

تم تطبيق استمارة الاستقصاء عليهم .

أسلوب جمع البيانات:

قام الباحث بإعداد صحيفة استقصاء للإجابة على تساؤلات البحث

الأساسية . وقد احتوت هذه الصحيفة على مجموعة من الأسئلة تجيب في النهاية

على هذه التساؤلات الأساسية . وقد قام الباحث بعرض هذه الصحيفة على

بعض المحكمين من أساتذة الإعلام لإبداء الرأي في مدى صلاحيتها للتطبيق،

وتم تعديلها وفقاً لأرائهم . . وقد تم عرض الصحيفة على كل من :

- د. مريهان الحلواني : أستاذ الإعلام (سابقاً) بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

شطر الطالبات - جامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

- د. محمد مهدي جمال : أستاذ الإعلام المشارك بكلية الآداب والعلوم

الإنسانية - جامعة الملك عبدالعزيز .

- د. محمد محمود المرسي : أستاذ الإعلام المشارك بكلية الآداب والعلوم

الإنسانية - جامعة الملك عبدالعزيز .

نتائج الدراسة

نقدم في هذا الجزء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، وهي إجابة عن تساؤلات البحث الأساسية

- ١- مصادر حصول الإعلاميين على معلوماتهم عن الجامعة بأنشطتها المختلفة :
يوضح الجدول التالي مصادر حصول الإعلاميين على معلوماتهم عن الجامعة ووكلياتها وأنشطتها المختلفة .

جدول رقم (١)

مصادر حصول الإعلاميين على معلوماتهم عن الجامعة

المصادر	عدد	%
الاحتكاك المباشر	٤١	٢٠.٥%
الاحتكاك بخريجي وطلاب الجامعة والأهل معهم	٤٦	٢٣%
الأصدقاء والأقارب	٣٤	١٧%
الراديو	١٦	٨%
التلفزيون	١٦	٨%
الصحف	١٨	٤٠.٥%

يتضح من قراءة الجدول السابق أن أكثر مصادر حصول الإعلاميين السعوديين على معلوماتهم عن جامعة الملك عبدالعزيز هي الصحف ، وجاء ذلك في رأي ٤٠.٥% من عينة الدراسة ، يليها الاحتكاك المباشر بخريجي وطلاب الجامعة والتعامل معهم وذلك بنسبة ٢٣% . أيضاً جاء كل من الراديو والتلفزيون في نهاية قائمة المصادر بنسبة ٨% لكل منهما .

* مجموع البدائل يزيد عن ١٠٠% نظراً لأن المبحوث اختار أكثر من بديل

ويرى الباحث أنه من خلال الملاحظة الموجهة فإنه بالفعل تهتم الصحف بنشر العديد من الأخبار لمختلف النشاطات الجامعية المختلفة على صفحاتها يومياً ، بشكل أكبر من الوسائل الإعلامية الأخرى ، وبذلك فهي تعد مصدراً أساسياً للحصول على المعلومات والأخبار عن الجامعة .

٢- مدى زيارة الإعلاميين السعوديين لجامعة الملك عبدالعزيز :

يوضح الجدول التالي مدى زيارة الإعلاميين السعوديين لجامعة الملك عبدالعزيز للتعرف الواقعي والمباشر على الأنشطة المختلفة بها :

جدول رقم (٢)

مدى زيارة الإعلاميين السعوديين للجامعة

مدى الزيارة للجامعة	عدد	%
دائماً	١٦	٨%
أحياناً	١٠٩	٥٤ر%
لم أقم بزيارتها	٧٥	٣٧ر%
إجمالي	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من قراءة الجدول السابق أن نسبة تصل إلى ٦٢ر% من الإعلاميين السعوديين محل الدراسة يقوم بزيارة جامعة الملك عبدالعزيز ، وأن كانت النسبة الأكبر (٥٤ر%) تزورها (أحياناً) وليست (بصفة دائمة) ، بينما لم يقم بزيارتها حوالي ٣٧ر% من مفردات عينة الدراسة . والواقع أن زيارة الجامعة بشكل مستمر تتيح للإعلاميين التعرف الواقعي والمباشر على الجامعة، وتختلف نشاطاتها ، وتتيح لهم أيضاً الفرصة للكتابة بموضوعية وواقعية عن الجامعة .

٣- مدى الاستفادة من زيارة الجامعة في التعرف على أنشطتها وواقعها الفعلي :

جدول رقم (٤)

الانطباع العام للإعلاميين السعوديين عن الجامعة بعد زيارتها

الانطباع	عدد	%
إيجابي	٤٧	٣٧٫٦%
سلبي	٢١	١٦٫٨%
محايد	٥٧	٤٥٫٦%
إجمالي	١٢٥	١٠٠%

يتضح من قراءة الجدول السابق أن غالبية مفردات عينة الدراسة خرجوا بانطباع محايد بعد زيارتهم للجامعة وذلك بنسبة ٤٥٫٦% ، بينما ذكر ٣٧٫٦% ممن قاموا بزيارة الجامعة أنهم خرجوا بانطباع إيجابي . ومستوى ١٦٫٨% فقط ذكروا أنهم خرجوا بانطباع سلبي .

والباحث يضع هذه النتائج أمام مسئولى العلاقات العامة والإعلام بالجامعة لمزيد من الاهتمام بمثل هذه الزيارات حتى يكون الانطباع في مجمله إيجابياً ، ومعبراً عن الجهد الكبير الذي تبذله الجامعة في مختلف الأنشطة العلمية والطلابية وغيرها .

٥ - مدى مشاركة الإعلاميين السعوديين في ندوات أو مؤتمرات علمية أقامتها جامعة الملك عبدالعزيز :

جدول رقم (٥)

مدى مشاركة الإعلاميين السعوديين في ندوات أو مؤتمرات بالجامعة

مدى المشاركة	عدد	%
مشاركة بورقة عمل	١٠	٥%
مشاركة بالحضور	١٠٢	٥١%
لا مشاركة	٨٨	٤٤%
إجمالي	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من قراءة الجدول السابق أن نسبة تزيد عن نصف عدد مفردات الدراسة (٥٦%) قد شاركوا في الندوات والمؤتمرات التي تقيمها الجامعة ، حيث ذكر ٥١% من مفردات العينة أنهم شاركوا بالحضور ، بينما ذكر ٥% أنهم شاركوا في هذه الندوات والمؤتمرات بأوراق عمل ٠٠ ولا شك أن مشاركة الإعلاميين السعوديين في الندوات والمؤتمرات العلمية التي تقيمها الجامعة تعود بالفائدة على الطرفين ، حيث تتيح للجامعة الاستفادة من خبرات هؤلاء الإعلاميين في مختلف المجالات ، كما تتيح للإعلاميين الاحتكاك المباشر بالأنشطة العلمية بالجامعة ، والتعرف على واقعها الفعلي ومدى أهميتها للمجتمع

٦ - آراء الإعلاميين السعوديين في الندوات والمؤتمرات العلمية التي تقيمها الجامعة :

يوضح الجدول التالي آراء الإعلاميين السعوديين في الندوات والمؤتمرات العلمية التي تقيمها جامعة الملك عبدالعزيز

جدول رقم (٦)

آراء الإعلاميين السعوديين في الندوات والمؤتمرات التي تقيمها الجامعة

الآراء	عدد	%
تحقق فائدة كبيرة للمجتمع	٤٥	٤٠.٢%
لا يستفيد منها المجتمع	١٢	١٠.٧%
يجب الاهتمام بالدعاية والإعلان عنها	٧٥	٦٧%
يجب إعادة النظر في موضوعاتها وربطها بالمجتمع	٦١	٥٤%

يتضح من قراءة الجدول السابق أن نسبة ٤٠,٢% ممن شاركوا وحضروا هذه الندوات والمؤتمرات بالجامعة يرون أنها تحقق فائدة كبيرة للمجتمع ، بينما يرى ١٠,٧% فقط أنها لا تحقق فائدة للمجتمع .٠٠ بينما يرى ٦٧% منهم أنه يجب الاهتمام بالدعاية والإعلان عن هذه الندوات والمؤتمرات ، كما يرى ٥٤% أنه يجب إعادة النظر في موضوعاتها ، وربطها بالمجتمع المحيط ومشاكله ، وذلك حتى يستفيد المجتمع أقصى استفادة من إقامتها .

والباحث يضع هذه النتائج أمام مسئولى العلاقات العامة والإعلام بالجامعة ، والمسئولين عن إقامة هذه الندوات والمؤتمرات ، حتى تكون أكثر فاعلية وفائدة للمجتمع المحيط .

٧ - آراء الإعلاميين السعوديين نحو الأنشطة العلمية والبحثية بالجامعة :

يوضح الجدول التالي آراء الإعلاميين السعوديين نحو الأنشطة العلمية والبحثية بجامعة الملك عبدالعزيز .

جدول رقم (٧)

آراء الإعلاميين السعوديين نحو الأنشطة العلمية والبحثية بالجامعة

الآراء	عدد	%
مستوى جيد جداً	١٣	٦,٥%
مستوى جيد	٩٩	٤٩,٥%
مستوى ضعيف	١٧	٨,٥%
لا أستطيع تقييمها	٧١	٣٥,٥%
إجمالي	٢٠٠	١٠٠%

يوضح الجدول السابق أن حوالي نصف مفردات عينة الدراسة (٤٩,٥%) يرى أن مستوى الأنشطة العلمية والبحثية بالجامعة مستوى جيد، بينما ذكر ٣٥,٥% من مفردات العينة أنهم لا يستطيعون تقييم هذه الأنشطة ، وربما يعود هذا الرأي

إلى أن تقسيم الأنشطة العلمية والبحثية بشكل خاص تتطلب دراية وتخصصاً علمياً ربما لا يكون متوافراً لديهم ٠٠ ولكن بشكل عام فأراؤهم نحو الأنشطة العلمية والبحثية بالجامعة ، كما يتضح من الجدول، إيجابية .

٨ - آراء الإعلاميين السعوديين نحو العملية التعليمية بالجامعة :

يوضح الجدول التالي آراء الإعلاميين السعوديين نحو العملية التعليمية بجامعة الملك عبدالعزيز

جدول رقم (٨)

آراء الإعلاميين السعوديين نحو العملية التعليمية بالجامعة

الآراء	عدد	%
على درجة عالية من الكفاءة	٢٣	١١%٥
متوسطة الكفاءة	١١٩	٥٩%٥
ضعيفة	١٤	٧%
لا أعرف	٤٤	٢٢%
إجمالي	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من قراءة الجدول السابق أن نسبة ٥٩% من مفردات العينة من الإعلاميين السعوديين يرون أن العملية التعليمية بالجامعة متوسطة الكفاءة، بينما يرى ١١% أنها على درجة عالية من الكفاءة ٠٠ وذكر ٧% أنها ضعيفة المستوى .

٩ - آراء الإعلاميين السعوديين نحو قدرة وكفاءة خريج الجامعة على العمل في مجال تخصصه :

يوضح الجدول التالي آراء الإعلاميين السعوديين نحو قدرة وكفاءة خريج جامعة الملك عبدالعزيز على العمل في مجال تخصصه .

جدول رقم (٩)

آراء الإعلاميين السعوديين نحو قدرة وكفاءة خريج الجامعة على العمل في مجال تخصصه

الآراء	عدد	%
قدرة كبيرة	١٥	٧.٥%
قدرة متوسطة	١٤٤	٧٢%
قدرة ضعيفة	٤١	٢٠.٥%
إجمالي	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من قراءة الجدول السابق أن غالبية مفردات العينة من الإعلاميين السعوديين (٧٢%) يرون أن قدرة خريج الجامعة على العمل في مجال تخصصه هي قدرة متوسطة . وربما يقود هذا الرأي إلى أهمية حصول الخريج على بعض الدورات التدريبية العملية التي تتيح له القدرة على العمل مباشرة بعد التخرج في مجال تخصصه . ورغم أن غالبية كليات الجامعة تتيح مثل هذا التدريب العملي . إلا أن هذه الآراء بلا شك تحتاج إلى دراسة علمية عن سوق العمل ، والتخصصات المختلفة المطبقة فيها ، ومدى مواكبة المناهج العلمية بالجامعة لهذه التخصصات المطلوبة .

١- آراء الإعلاميين السعوديين نحو الأنشطة الطلابية المختلفة بالجامعة :

يوضح الجدول التالي آراء الإعلاميين السعوديين نحو الأنشطة الطلابية المختلفة بجامعة الملك عبدالعزيز .

الأنشطة	عدد	%
الأنشطة الطلابية	١٥	٧.٥%
الأنشطة البحثية	١٤٤	٧٢%
الأنشطة الثقافية	٤١	٢٠.٥%
إجمالي	٢٠٠	١٠٠%

جدول رقم (١٠)

آراء الإعلاميين السعوديين نحو الأنشطة الطلابية بالجامعة

الآراء	عدد	%
مستوى جيد جداً	٢٢	١١%
مستوى جيد	٨٣	٤١,٥%
مستوى ضعيف	٥٤	٢٧%
لا أعرف	٤١	٢٠,٥%
إجمالي	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من قراءة الجدول السابق أن نسبة ٤١% من مفردات العينة يرون أن مستوى الأنشطة الطلابية بالجامعة مستوى (جيد) ، بينما يرى ١١% أن هذا المستوى جيد جداً .

بعض نتائج الجدول السابق في حاجة إلى الوقوف أمامها ودراستها من قبل رجال العلاقات العامة ومسئولي النشاط الطلابي بالجامعة خاصة ما ذكره ٢٧% من مفردات العينة أن مستوى الأنشطة الطلابية ضعيف ، وأن ٢٠% منهم لا يعلمون عنها شيئاً .

١١- آراء الإعلاميين السعوديين نحو أعضاء هيئة التدريس بالجامعة :

يوضح الجدول التالي آراء الإعلاميين السعوديين نحو أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز .

جدول رقم (١١)

آراء الإعلاميين السعوديين نحو أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

الآراء	عدد	%
على درجة عالية من الكفاءة	٣٤	١٧%
متوسط الكفاءة	١٤٧	٧٣,٥%
ضعيف الكفاءة	١٩	٩,٥%
إجمالي	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من مفردات عينة الدراسة (٧٣%٥) يرون أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز ذو كفاءة متوسطة ، بينما يرى ١٧% أنهم ذوو كفاءة عالية .

ويرى الباحث أن هذه النتائج تتفق وتتسجم في مجملها مع النتائج الخاصة بأرائهم حول مدى كفاءة العملية التعليمية بالجامعة (جدول ٨) .

١٢ - آراء الإعلاميين السعوديين حول مدى تواصل الجامعة مع المجتمع المحيط ،

ومدى خدماتها له :

يوضح الجدول التالي آراء الإعلاميين السعوديين حول مدى تواصل جامعة الملك عبدالعزيز مع المجتمع المحيط ، ومدى خدماتها له .

جدول رقم (١٢)

آراء الإعلاميين السعوديين حول مدى تواصل الجامعة مع المجتمع المحيط
ومدى خدماتها له

الآراء	عدد	%
إلى حد كبير	٩	٤٥%٥
إلى حد ما	١٣٧	٦٨%٥
لا تواصل	٥٤	٢٧%٥
إجمالي	٢٠٠	١٠٠%٥

يتضح من الجدول السابق أن غالبية مفردات عينة الدراسة من الإعلاميين (٦٨%٥) يرون أن الجامعة تقوم بدور في خدمة المجتمع المحيط والتواصل معه (إلى حد ما) . بينما يرى ٢٧% أن الجامعة لا تقوم بهذا الدور وهذه النتائج تدعو الجامعة إلى مزيد من التواصل مع المجتمع المحيط لخدمته والارتقاء به تحقيقاً لأهدافها نحو خدمة المجتمع .

١٣- آراء الإعلاميين السعوديين حول اتجاهات كتاباتهم وبرامجهم عن الجامعة:

يوضح الجدول التالي آراء الإعلاميين السعوديين حول اتجاهات كتاباتهم الصحفية وبرامجهم الإذاعية والتلفزيونية عن جامعة الملك عبدالعزيز .

جدول رقم (١٣)

آراء الإعلاميين السعوديين حول اتجاهات كتاباتهم وبرامجهم

الآراء	عدد	%
إيجابي	٤٤	٢٢%
سلبي	٣٢	١٦%
محايد	١٢٤	٦٢%
إجمالي	٢٠٠	١٠٠%

يتضح من قراءة الجدول السابق أن ٦٢% من إجمالي مفردات العينة من الإعلاميين السعوديين يرون أن اتجاهات كتاباتهم وبرامجهم الإعلامية هي اتجاهات محايدة نحو جامعة الملك عبدالعزيز ، وهذا يعني أن غالبية هذه المواد الإعلامية إما أخبار عن الجامعة ، أو عرض واقعي محايد للأنشطة المختلفة عن الجامعة . بينما يرى ٢٢% منهم أن اتجاه موادهم الإعلامية إيجابية . وهذا جانب إيجابي حيث تسعى الجامعة إلى أن يكون اتجاه المواد الإعلامية نحوها اتجاهاً إيجابياً يعبر عن واقع الجهد الكبير الذي تبذله في كافة أنشطتها .

١٤- آراء الإعلاميين السعوديين نحو وسائل تحسين صورة الجامعة لديهم ولدى غيرهم من أفراد المجتمع :

يوضح الجدول التالي الآراء التي اتفق عليها غالبية مفردات عينة الدراسة من الإعلاميين السعوديين نحو وسائل تحسين صورة الجامعة لديهم ولدى غيرهم من أفراد المجتمع .

جدول رقم (١٤)

آراء الإعلاميين السعوديين نحو وسائل تحسين صورة الجامعة

الآراء	عدد	%
الاهتمام بوسائل الإعلام والتعاون المستمر معها	١٨٨	%٩٤
توزيع نشرة أخبار الجامعة خارج أسوار الجامعة ومع باعة الصحف	١٥٨	%٧٩
دعم أجهزة العلاقات العامة بالجامعة والكليات المختلفة	١٥٠	%٧٥
العمل على تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع بشكل أكبر	١٤٨	%٧٤
دراسة المناهج وتطويرها بما يتلاءم مع احتياجات المجتمع	١٣٠	%٦٥
رفع كفاءة العاملين وتطوير الأساليب التعليمية	١٠٨	%٥٤
الاهتمام بالجوانب التدريبية والعملية بالجامعة	٩٦	%٤٨

يتضح من قراءة الجدول السابق أن هناك العديد من الجوانب التي يرى غالبية الإعلاميين السعوديين ضرورة الأخذ بها لتحسين صورة الجامعة لديهم ولدى غيرهم من أفراد المجتمع . . . ونضع هذه الآراء والمقترحات أما المسؤولين بجامعة الملك عبدالعزيز لدراستها للوصول بصورة الجامعة إلى أفضل وضع ممكن وبما يعبر عن الواقع الفعلي للجامعة والجهود غير العادية التي تبذلها الجامعة في كافة المجالات .

الخلاصة والتوصيات

من خلال استعراضنا للنتائج التفصيلية لهذه الدراسة ، نوجز هنا خلاصة

النتائج التي توصلنا إليها :

- ١ - المصدر الأساسي لمعلومات الإعلاميين السعوديين عن جامعة الملك عبدالعزيز هو الصحف ، يليها الاحتكاك المباشر بخريجي وطلاب الجامعة والتعامل معهم .
- ٢ - غالبية الإعلاميين السعوديين محل الدراسة يقومون بزيارة الجامعة بين وقت وآخر أي ليس بصفة دائمة ، وهناك عدد غير قليل لم يقم بزيارتها من قبل ، أما من قاموا بزيارتها فقد استفادوا غالبيتهم إلى حد ما من هذه الزيارات ، والانطباع العام لغالبيتهم عن الجامعة بعد هذه الزيارات هو انطباع محايد أو إيجابي .
- ٣ - نسبة كبيرة من الإعلاميين السعوديين محل الدراسة شاركوا في مؤتمرات أو ندوات علمية أقامتها الجامعة ، وهذه المشاركة إما بالحضور أو بورقة عمل ، وحول آرائهم عن هذه الندوات والمؤتمرات فقد ذكر غالبيتهم أنه يجب إعادة النظر في موضوعاتها ، وأنه يجب الاهتمام بالدعاية والإعلان عنها ، أيضاً ذكر عدد كبير منهم أنها تحقق فائدة كبيرة للمجتمع .
- ٤ - يرى ما يقرب من نصف الإعلاميين السعوديين محل الدراسة أن مستوى الأنشطة العلمية والبحثية بالجامعة هو مستوى جيد ، بينما ذكر حوالي الثلث منهم أنهم لا يستطيعون تقييمها .
- ٥ - ذكر نسبة كبيرة من عينة الدراسة أن العملية التعليمية بالجامعة متوسطة الكفاءة وأن قدرة خريج الجامعة على العمل في مجال تخصصه هي قدرة متوسطة .

- ٦- يرى عدد كبير من الإعلاميين محل الدراسة أن مستوى الأنشطة الطلابية بالجامعة هو مستوى جيد ، وترى نسبة ليست قليلة أيضاً أن هذا المستوى ضعيف .
- ٧- يرى ما يزيد على ثلثي عينة الدراسة من الإعلاميين السعوديين أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة متوسطي الكفاءة ، بينما يرى نسبة ليست قليلة أنهم على درجة عالية من الكفاءة .
- ٨- يرى ما يزيد على ثلثي العينة أيضاً أن الجامعة تتواصل مع المجتمع المحيط وتقدم خدماتها له (إلى حد ما) ، بينما يرى ما يقرب من ثلث العينة أنها لا تقوم بهذا الدور .
- ٩- يرى نسبة كبيرة من عينة الدراسة من أن اتجاهات كتاباتهم وبرامجهم الإعلامية عن الجامعة محايدة ، بينما يرى نسبة ليست قليلة أن هذه الاتجاهات إيجابية .
- ١٠- قدم الإعلاميون السعوديون محل الدراسة مجموعة من الآراء والاقتراحات لتحسين صورة الجامعة لديهم ولدى غيرهم من أفراد المجتمع لعل من أهمها : التواصل المستمر مع وسائل الإعلام ، ودعم أجهزة العلاقات العامة بها ودراسة المناهج وتطويرها .
- بعد هذا الاستعراض لخلاصة هذه الدراسة ، نقدم هنا أهم التوصيات :
- ١- الاهتمام بوضع برنامج مستمر ومنتظم لزيارة الإعلاميين للجامعة للتعرف المباشر على الأنشطة المختلفة بها ، وإقامة علاقات جيدة ، وتعاون مستمر مع هؤلاء الإعلاميين .
- ٢- الاهتمام بما يكتب أو يذاع أو يعرض عن الجامعة في وسائل الإعلام المختلفة ومناقشة هذه الآراء (خاصة السلبية منها) والرد عليها ،

ودعوة أصحابها للتعرف على الجهد الفعلي الذي تبذله الجامعة في كافة المجالات .

٣ - دعم أجهزة العلاقات العامة بالجامعة بمختلف الكليات والقطاعات مادياً وبشرياً وفتحياً ، حتى تقوم بواجباتها على الوجه الأكمل .

٤ - العمل على توزيع نشرة أخبار الجامعة على باعة الصحف كي يتعرف المجتمع المحلي المحيط على واقع الأنشطة المختلفة للجامعة ودورها في خدمة المجتمع .

٥ -

٦ -

٧ -

٨ -

٩ -

١٠ -

١١ -

١٢ -

١٣ -

١٤ -

١٥ -

١٦ -

١٧ -

١٨ -

١٩ -

٢٠ -

٢١ -

٢٢ -

٢٣ -

٢٤ -

٢٥ -

٢٦ -

٢٧ -

٢٨ -

٢٩ -

٣٠ -

٣١ -

٣٢ -

٣٣ -

٣٤ -

٣٥ -

٣٦ -

٣٧ -

٣٨ -

٣٩ -

٤٠ -

٤١ -

٤٢ -

٤٣ -

٤٤ -

٤٥ -

٤٦ -

٤٧ -

٤٨ -

٤٩ -

٥٠ -

٥١ -

٥٢ -

٥٣ -

٥٤ -

٥٥ -

٥٦ -

٥٧ -

٥٨ -

٥٩ -

٦٠ -

٦١ -

٦٢ -

٦٣ -

٦٤ -

٦٥ -

٦٦ -

٦٧ -

٦٨ -

٦٩ -

٧٠ -

٧١ -

٧٢ -

٧٣ -

٧٤ -

٧٥ -

٧٦ -

٧٧ -

٧٨ -

٧٩ -

٨٠ -

٨١ -

٨٢ -

٨٣ -

٨٤ -

٨٥ -

٨٦ -

٨٧ -

٨٨ -

٨٩ -

٩٠ -

٩١ -

٩٢ -

٩٣ -

٩٤ -

٩٥ -

٩٦ -

٩٧ -

٩٨ -

٩٩ -

١٠٠ -

المراجع

- ١ - سمير محمد حسين ، بحوث الإعلام (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٥م)
ص ١٣١ .
- ٢ - المرجع السابق ، ص ١٤٧ .
- ٣ - نفس المرجع ، ص ١٤٧ .
- ٤ - استفاد الباحث في إعداد الجزء المنهجي من المصادر التالية :
 - سعيد إبراهيم صيني ، قواعد أساسية في البحث العلمي (بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤١٥هـ) .
 - سمير محمد حسين ، بحوث الإعلام ، مرجع سابق .
 - صلاح مصطفى الفوال ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (القاهرة : دار غريب ، ١٩٨٢م) .
 - محمد الجوهرى وعبدالله الخريجي ، طرق البحث الاجتماعي ، الطبعة الثالثة (القاهرة ، دار الكتاب العربي ، ١٩٨٢م) .
 - Brown, Michael, " Estimating newspaper and magazine readership : Measuring media audiences (New York, Rutledge, ١٩٩٤) .
 - Straws, A. ٧ Corbin, J. " Basic of qualitative research: Ground theory procedures and techniques " (California : Sage publication , inc , ١٩٩٠) .